

الزمان

مسابقات صحفية في مهرجان

اختتمت فعاليات مهرجان مليون الذي نظمتها العتبة الحسينية وبالتعاون مع المركز العالمي للثقافة والفنون في العراق والذي استمر 16 أيام تحت شعار (نكتب تاريخنا بأيدينا.. كي لا يشوهه الآخرون). وتضمن المهرجان مسابقة (مليون) للفنون الصحفية والأدبية والفنية وبمشاركة 350 مشاركاً من 12 دولة عربية واجنبية بالإضافة الى العراق. وقال رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية علي كاظم سلطان لـ (الزمان) أمس ان (هذا المهرجان يأتي للمساهمة في توثيق كل ما جرى من تضحيات وبطولات اثناء تحرير المناطق المغتصبة من قبل العصابات الارهابية).

واضاف ان (المسابقة التي نظمتها العتبة تضمنت العديد من المحاور منها الفنون الصحفية ومسابقة الفن التشكيلي كالنحت والرسم ومسابقة الشعر العمودي والشعبي).

سترة تعطي هوب قدرات خارقة

الرجل النملة والمرأة الدبور في جزئه الأول

وتبدأ أحداث الفيلم بـسكوت وهو قيد الإقامة الجبرية في منزله، جزاء لانخراطه في القتال ضد شخصية الرجل الحديدي في فيلم كابتن أمريكا: الحرب الأهلية. ومن جديد، يستعين هانك وابنته هوب بـسكوت، اعتقاداً منهما، بأن بوسعه إنقاذ جانيت زوجة الأول وأم الشانسية، والتي تجسد شخصيتها ميشيل فايفر.

فقبل عقود تفككت هذه السيدة إلى مجموعة من الجسيمات، وانكشفت وتلاشت في عالم دقيق بالغ الصغر. ويكتسي الوقت هنا بأهمية لا نظير لها، إذ يتعين على سكوت إعادة هذه السيدة إلى منزلها، قبل أن يكتشف الضابط المسؤول عن مراقبة مدى التزامه بقواعد الإقامة الجبرية أنه غير موجود في منزله.

وفي الأقسام الأولى من هذا الجزء، نجد بعض الدعابات الممتعة التي تعتمد على الصورة السينمائية. ومن بينها رؤية نملة عملاقة تحيا في منزل سكوت، وتضع جهاز المراقبة الذي يثبت في كاحله، بل وتمارس كل تفاصيل حياته، إذ تفرع الطبول وتستلقي على الأريكة باسترخاء.

كما نرى هانك وابنته هوب وهما يعيشان ويعملان في مختبر مجهز بكل المستلزمات، وقابل في الوقت نفسه لأن ينكمش وأن يصبح له قبض، مما يسمح لأب بجره معه وتشارك في هذا الجزء إيفانجلين لي لي التي تلعب دور المرأة الدبور، شريكة "الرجل النملة" في محاربة الشر، والتي يتضح لنا أنها بطلة باهتة الطعم وعديمة التأثير، رغم ما تبديه في مشاهد العمل من قدرة فائقة على الطيران بشكل بارع وتوجيه ركلات عنيفة وقوية.



لقطة من الفيلم

فلتجلب مبيد الحشرات هنا، ربما سترد هذه العبارة على لسان بعض ممن لن يروق لهم فيلم "الرجل النملة والمرأة الدبور"، وهو الجزء الثاني من فيلم "الرجل النملة"، الذي عرض عام 2015. "أهل تضعون صفره الكم يا معشر الفتيان قبل أي شيء؟ الكم.. الكم.. الكم، هكذا يسأل سكوت لانغ - المعروف باسم "الرجل النملة" - المحيطن به من علماء نواحي، عندما يداون في التفوق عليه في النقاش العلمي.

ربما تلخص هذه العبارة بشكل كبير هذا الطابع السطحي الذي اصططب به فيلم "الرجل النملة والمرأة الدبور". لحسن الحظ، يقدم الممثل بول رود شخصية "الرجل النملة" في عملنا هذا بحبوبة وجاهزية فائقتين، لينقد - بمفرده تقريباً - الجزء الثاني من الفيلم من الفشل، فبالرغم مما يتسم به هذا العمل من لطف، فإنه ليس ممتعاً بالقدر الذي كان عليه الجزء الأول.

فذلك الجزء الذي عُرض عام 2015 قدم للعالم شخصية "سكوت"، وهي للخص منازل بارع خرج لتوه من السجن، وهو في الوقت ذاته أب متقاع لفتاة صغيرة.

وتعريف من خلال أحداث الجزء الأول أيضاً أن مخترعاً يدعى هينك بيم -والذي يجسد شخصيته مايكل دوغلاس - اعتاد الاستعانة بهذا الرجل لوضعه في سترة بوسعها جعله في حجم حشرة صغيرة تارة، وعملاقاً تارة

جوراسيك بارك.. أول مرة أشاهد ديناصوراً

المملكة الساقطة فيلم يقدم مغامرات جديدة

نيكولاس باربر

لندن

تذكر أول مرة شاهدت فيها ديناصوراً، هكذا تساءلت شخصية المخرجة الأمريكية بريس دالاس هاورد في فيلم "عالم الديناصورات: المملكة الساقطة"، وردت بالقول: الأمر عجيب حين تقع عينك عليها أول مرة.

وقد صدقت في ذلك، فحين أنتج فيلم "حديقة الديناصورات" أو "جوراسيك بارك" عام 1993 كان منار إعجاب حقيقي بظهور ديناصورات على الشاشة يكاد يحسها المشاهد بفضل إبداع ستيفن سبيلبرغ في الإخراج، وكذا طاقمه عبر المؤثرات والخدع البصرية - حينها شعر المشاهد برهبة، وكذلك شخصيات الفيلم، إذ عمل سبيلبرغ فعلاً على جعل الحكمة مؤثرة ومدهشة من خلال تقديم تصور لتقاسم الكوكب مع تلك المخلوقات.

لكن دهرًا يفصل الآن بين الفيلم الأصلي والفيلم الأخير، فالنسخة الأحدث للفيلم، "المملكة الساقطة"، وهو الجزء الخامس في هذه السلسلة، ليس فيه رهبة تذكر.

ويعد الفيلم الجديد من إخراج ناثانيو بابونا، والذي

أعوام بينما باتت الزواحف تهيم بجزيرة "أيلان نوبلر" - حتى "يعاد تصنيف" البركان الكامن بالجزيرة باعتباره "نشطا" (أي نشطاء) مناظر لخدق اللحم البركانية والصخور الملتهبة في كل مكان على الشاشة). وبالتالي ستفترض الديناصورات مجدداً ما لم يقم أحد بنقلها لكان آمن، وهو ما

يقابل بتردد من قبل الحكومة الأمريكية. وفي مشهد أوحد بطل علينا جيف غولدم في شخصية الدكتور "إيان" مالك من فيلمي حديقة الديناصورات الأول والثاني، ليخبرنا أن الوجود المسكينة لا تستحق الحياة، ولا عجب في ذلك بعد ما تعرض له بريز جونور، وربما لأن الحكمة لا ترقى لأعلى من ذلك، فالمملكة الساقطة لا تمت لحديقة الديناصورات الأصلية أكثر من الخدمت في فيلم كارتون أو مالاها أطفال بنفس الاسم للفيلم.

ربما لأن المؤثرات دون المستوى، تكاد تضاهي مؤثرات أفلام سكوبي دو لسارا ميشيل غيلير، وفريدي بريز جونور، وربما لأن الحكمة لا ترقى لأعلى من ذلك، فالمملكة الساقطة لا تمت لحديقة الديناصورات الأصلية أكثر من الخدمت في فيلم كارتون أو مالاها أطفال بنفس الاسم للفيلم.

وأوجه التشابه هي: المطر، سيارات الجيب المقلوبة، وأسنان الوحش بطول السواطين؛ ناهيك عن إيقاع الفيلم الجديد الذي يجعلك تلهث، وقصته البهلاء التي تفترض في البشر غباء دون مستوى تلك الزواحف المنقرضة المعروفة بضالة أمخاخها أساساً.

في البداية، يخال لك أن الفيلم عميق، إذ يبدأ بأن حديقة عالم الديناصورات هجرت قبل ثلاثة

على قارة الطريق، وكأنه حقيبة من تلك التي يمكن للمسافرين أخذها معهم على متن الطائرة. غير أن حبكة الفيلم أقل تميزاً وابتكاراً. فمن بين شخصياته سوني - الذي يقوم بدوره والتن غوغينز - وهو شخص يعمل في السوق السوداء، ويريد سرقة المختبر سالف الذكر.

وسوني هذا شريز ممل وهو ما يشكل - بنظر صناع العمل - مبرراً كافياً للتحرك ضده، وهكذا نرى هوب وهي تسحق رجلاه في معركة دور رحاها في أحد المطاعم، وذلك في أول ظهور لها وهي ترتدي سترة الدبور التي تعطيها قدرات خارقة. والسترة عبارة عن زي فولاذي من قطعة واحدة، يلتصق بجسد هوب ويغطيها من الرقبة وحتى القدمين. ويبدو هذا الزي - المزود بجناحين - عتيق الطران، وممل بقدر الإمال الذي تصطبغ به شخصية من ترتديه.

فضلاً عن ذلك، ظلت هوب في الجزء الثاني من "الرجل النملة" ثقيلة الظل تماماً كما كانت في الجزء الأول. ولذا من الصعب تصور أن لديها قدرًا كافيًا من الفطنة والذكاء لكي تقع في حب سكوت، وهو ما يبدو أنه حدث بالفعل.

أما ثاني الشخصيات الشريرة الرئيسية في العمل فتلقب "المرأة الدبور"، وهي امرأة شابة تدعى إيفان، وتجسد دورها هانا جون-كامين. وتتميز هذه الشخصية بأن جزئياتها تتطاير وتنفصل عن بعضها البعض، مما يجعلها من الوجهة العملية شفافة أو نصف شفافة. وفي ضوء ذلك، لا عجب في أن تتسم بغرابة الأطوار، ولكن شخصيتها ليست بالبريق والجاهلية، التي توحى بها سماتها وتفصيلها.

وفي غمار محاولات سكوت للهروب من الأشرار الذين يواجههم، وفي سياق مساعيه لخوض رحلة مفقدة وغريبة وحافلة بالصعوبات لإنقاذ جانيت، يتبدل حجمه ليكبر تارة ويصغر تارة أخرى، في نمط لا يتغير ويتكرر بلا هوادة.

وبينما نرى السيارات تترق بسرعة فائقة في شوارع سان فرانسيسكو، لا يخلو العمل من لمسات مبتذلة، من قبيل مشهد تظهر فيه آلة توزيع حلوى عملاقة تحمل العلامة التجارية لـ"هاللو كيتي"، وهي تطير في أجواء أحد الشوارع.

ورغم أن هذه المؤثرات الخاصة والمشاهد المعدة بواسطة الكمبيوتر بارعة وقادرة على التأثير بسرعة في نفوس المشاهدين، فإنها لا تمت بصلة لنقاط القوة في الفيلم على الإطلاق.

فهذه السلسلة - مثلها مثل سلسلة أفلام "حراس المجرة" ويطلها كريس برات - تعتمد على جاذبية البطل وشخصيته المحبوبة وخفة ظله، لا على مشاهد الحركة المحمومة، التي ترتكن إليها غالبية أفلام شركة "مارفل".

المشكلة أن "الرجل النملة والمرأة الدبور" يتبع - مع توالي أحداثه - عن هذا الطابع خفيف الظل هذا، مما يفقده الهوية التي تجعله ذا طبيعة متميزة عن سواه.

فضلاً عن ذلك، تتناثر المشاهد البهلاء بطول فترة عرض الفيلم، إذ نشاهد لصوص المنازل التائنين من أصدقاء سكوت، بقيادة رفيقه القديم

أذكر أي ذكر له قبلاً، ولكن من المفترض أنه كان شريكاً لـجون هاموند، العالم الباحث الذي لعب ريتشارد اتينبره دوره في "حديقة الديناصورات".

يخبرنا المساعد الأنيق للمسيد لوكوود (يمثله ريف سبول) أن ثمة جزيرة خالصة أخرى بانتظار الحكومة الأمريكية.

وفي مشهد أوحد بطل علينا جيف غولدم في شخصية الدكتور "إيان" مالك من فيلمي حديقة الديناصورات الأول والثاني، ليخبرنا أن الوجود المسكينة لا تستحق الحياة، ولا عجب في ذلك بعد ما تعرض له بريز جونور، وربما لأن الحكمة لا ترقى لأعلى من ذلك، فالمملكة الساقطة لا تمت لحديقة الديناصورات الأصلية أكثر من الخدمت في فيلم كارتون أو مالاها أطفال بنفس الاسم للفيلم.

وأوجه التشابه هي: المطر، سيارات الجيب المقلوبة، وأسنان الوحش بطول السواطين؛ ناهيك عن إيقاع الفيلم الجديد الذي يجعلك تلهث، وقصته البهلاء التي تفترض في البشر غباء دون مستوى تلك الزواحف المنقرضة المعروفة بضالة أمخاخها أساساً.

في البداية، يخال لك أن الفيلم عميق، إذ يبدأ بأن حديقة عالم الديناصورات هجرت قبل ثلاثة



بطلا فيلم الرجل النملة والمرأة الدبور خلال العرض الأول للفيلم

أربعة كُتّاب آخرين، من بينهم كريس ماكينا وإريك سمرز اللذان كتبا سيناريو فيلم "العنكبوت: العودة للوطن". أما الإخراج فقد كان من نصيب مخرج الجزء الأول بيتون ريد، الذي قام بعمله بكفاءة، لا تقل كثيراً عن تلك التي أبدأها في المرة السابقة.

في نهاية المطاف، يمكن أن يستمتع الأطفال الصغار بما سيرونه أمامهم على الشاشة من مألحة عملاقة، وأشخاص صغار الحجم للغاية يطيرون في الهواء، فكل ذلك جديد للغاية بالنسبة لهم.

أما المشاهدون الراشدون، فربما يقولون يا ليت سكوت ظل رهن الإقامة الجبرية، واستفاد صناع الفيلم على نحو أكبر من خفة ظل رود وقدراته في التمسك بالهواء، فكل ذلك جديد للغاية بالنسبة لهم.

أذكر أي ذكر له قبلاً، ولكن من المفترض أنه كان شريكاً لـجون هاموند، العالم الباحث الذي لعب ريتشارد اتينبره دوره في "حديقة الديناصورات".

يخبرنا المساعد الأنيق للمسيد لوكوود (يمثله ريف سبول) أن ثمة جزيرة خالصة أخرى بانتظار الحكومة الأمريكية.

وفي مشهد أوحد بطل علينا جيف غولدم في شخصية الدكتور "إيان" مالك من فيلمي حديقة الديناصورات الأول والثاني، ليخبرنا أن الوجود المسكينة لا تستحق الحياة، ولا عجب في ذلك بعد ما تعرض له بريز جونور، وربما لأن الحكمة لا ترقى لأعلى من ذلك، فالمملكة الساقطة لا تمت لحديقة الديناصورات الأصلية أكثر من الخدمت في فيلم كارتون أو مالاها أطفال بنفس الاسم للفيلم.

وأوجه التشابه هي: المطر، سيارات الجيب المقلوبة، وأسنان الوحش بطول السواطين؛ ناهيك عن إيقاع الفيلم الجديد الذي يجعلك تلهث، وقصته البهلاء التي تفترض في البشر غباء دون مستوى تلك الزواحف المنقرضة المعروفة بضالة أمخاخها أساساً.

في البداية، يخال لك أن الفيلم عميق، إذ يبدأ بأن حديقة عالم الديناصورات هجرت قبل ثلاثة



لقطة من فيلم المملكة الساقطة